

## النهاية في غريب الأثر

- { سَكَّ } ( ه ) فيه [ خير المال سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ] السَّكَّةُ : الطريقةُ المصطَفَاةُ من النَّخْلِ . ومنها قيل للأزْقَاةِ سَكَّ لإصْطَفَافِ الدُّورِ فيها . والمَأْبُورَةُ : المُلَاقَاةُ .
- ( ه ) وفيه [ أنه نَهَى عن كَسْرِ سَكَّةِ المسلمِينَ الجَائِزَةِ بينهم ] . أراد الدُّنَانِيرَ والدَّرَاهِمَ المَضْرُوبَةَ بِسَمِّي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَكَّةٌ لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالحَدِيدَةِ . واسمُهَا السَّكَّةُ والسَّكُّ . وقد تقدم معنى هذا الحديث في بَاسٍ من حَرَفِ البَاءِ .
- ( ه ) وفيه [ ما دَخَلَتِ السَّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا ] هي التي تُحَرِّثُ بِهَا الأَرْضَ : أي أن المسلمِينَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الدِّهْقَانَةِ والزَّرَاعَةِ شُغِلُوا عَنِ الغَزْوِ وَأَخَذَهُمُ السُّلْطَانُ بِالمُطَالَباتِ والجَبَايَا وقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ قَوْلُهُ [ العِزُّ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ وَالدُّلُّ فِي أَذْنَابِ البَقَرِ ] .
- ( س ) وفيه [ أنه مَرَّ بِجَدِي أَسَكَّ ] أي مُصْطَلِمِ الأُذُنَيْنِ مَقْطُوعَهُمَا .
- ( ه ) وفي حديث الخُدْرِيِّ [ أنه وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ : اسْتَكَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ] الحديث : أي صَمَّتَا . والاسْتِكَاتُ الصَّمُّ وَذَهَابُ السَّمْعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ .
- ( ه ) وفي حديث عليٍّ [ أنه خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ الكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَسْكُوكٍ ] أي غَيْرُ مُسَمَّرٍ بِمِسامِيرِ الحَدِيدِ . والسَّكُّ : تَضْبِيبُ البَابِ . والسَّكِّيُّ : المِسامِيرُ . وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَهُوَ المَشْدُودُ .
- وفي حديث عائشة [ كُنَّا نَضَمُّ دَجِيَاهُنَا بِالسُّكِّ المُطَايَبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ ] هُوَ طَيِّبٌ مَعْرُوفٌ يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُسْتَعْمَلُ .
- ( ه ) وفي حديث الصَّبِيَةِ المَفْقُودَةِ [ قَالَتْ : فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيِهِ ثُمَّ دَوَّمْتُ فِي السُّكَّكَ ] السُّكَّكَ وَالسُّكَّاكَةُ : الجَوْوُ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ [ شَقَّ الأُرْجَاءَ وَسَكَّائِكَ الهَوَاءِ ] السَّكَّائِكُ : جَمْعُ السُّكَّاكَةِ وَهِيَ السُّكَّاكَةُ كذَوَابِةٍ وَذَوَّائِبِ